

تحديث بشأن الأزمة السورية لعام 2015- مبادرة «لا لضياح جيل»:

منذ انطلاقتها في عام 2013، أنجزت ولا تزال تُنجزُ مبادرة «لا لضياح جيل» NLG الكثير في سبيل حشد المجتمع الدولي حول الأثر الذي تحثه الأزمة السورية في الأطفال، والشباب والشابات، والبالغين والبالغات. وبينما يُعبر الشركاء عن الخوف الذي يتملكهم إزاء إمكانية «ضياح» جيل كامل من الأطفال جراء آثار العنف والنزوح، فإنهم يمتصون قُدماً تجاه «مبادرة لا لضياح جيل»، آخذين بعين الاعتبار الطبيعة المُتولدة للأزمة السورية.

فخلال عام 2015، وفي البلدان الخمسة المُضيفين للاجئين السوريين، دعم الشركاء في قطاع التعليم 800,000 طفل (في الفئة العمرية 5 سنوات - 17 سنة) للحصول على فرص التعليم في البيئات النظامية وغير النظامية كليهما.

واسلم أكثر من 650,000 طفل وياقة وياقة سوريين دعماً من أجل الالتحاق بالتعليم النظامي. أما الانخفاض المُتسّق، في عدد «الأطفال السُوريين خارج مقاعد الدراسة»، في جميع أنحاء على المستوى دون الإقليمي، فيفوقه التوسُّع في نطاق فرص الحصول على التعليم النظامي في تركيا ولبنان؛ حيث يعيش 77 في المئة من جميع الأطفال اللاجئين السوريين ممن هم في سن الالتحاق بالمرسة.

واسلم 155,000 طفل وياقة وياقة دعماً للالتحاق بالتعليم غير النظامي، أو التعليم اللائقي، أو التعليم في مجال المهارات الحياتية. وقد مُدَّت للأطفال الذين التحقوا بالتعليم غير النظامي نسبة 20 في المئة من المجموع الكلي للأطفال المُلتحقين بالتعليم.

ولقد تُعزّزت قدرات الرُصد لدى قطاع التعليم في جميع أنحاء المنطقة، وذلك من خلال تطوير نظام معلومات إدارة تعليم الطلاب الأجنبي YOBIS في تركيا، ومن خلال نظام معلومات إدارة التعليم المفتوح OpenEMIS بوزارة التربية والتعليم في الأردن، لتتبع التحاق الأطفال اللاجئين بنظام التعليم وارتقائهم فيه.

وبينما ازداد العدد الفعلي للطلاب المُلتحقين بالتعليم النظامي أكثر من ثلاثة أضعاف منذ شهر آب / أغسطس 2013، فقد ظلت النسبة المئوية لأطفال الذين هم خارج مقاعد الدراسة حوالي 50 في المئة تقريباً؛ ويُعزى ذلك إلى ما تُعانيه البلدان المُضيفة في مجال استيعاب التدفق المتنامي للاجئين السوريين. ففي نهاية عام 2014، بلغ عدد الأطفال السوريين، الذين هم في سن الالتحاق بالمرسة (1.24) مليون طفل في البلدان الخمسة المُشاركة في خطة 3RP أما في نهاية عام 2015، فقد بلغ عددهم 700,000 تقريباً.



تركيا/ إيبرا جورل/المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

ملخص الاستجابة القطاعية:



عدد اللاجئين وسكان المجتمعات المحلية المستهدفين بالمساعدة بحلول نهاية عام 2016 هو 2,506,900 شخص
عدد الذين تمت مساعدتهم في عام 2016 هو 564,230 شخصاً



اللاجئون السوريون في المنطقة:



العدد المُتوقَّع للاجئين السوريين بحلول نهاية عام 2016 هو 4,687,000 لاجئ.
عدد اللاجئين السوريين المسجلين حالياً هو 4,745,100 لاجئ



الوضع الزاھن للتمويل الكلي لخطة 3RP



المبلغ المطلوب تمويله في عام 2016 هو (4.55) مليار دولار أمريكي
المبلغ الذي تم استلامه في عام 2016 هو 220 مليون دولار أمريكي



التحاق 500,000 طفل تقريباً بالتعليم الرسمي (النظامي)

أبرز التطورات الإقليمية:

في تركيا، ازداد عدد الفتيان والفتيات السوريات، الذين تتوافر لهم فرصة الحصول على التعليم النظامي (الرسمي)، بصورة كبيرة، هذا الشهر، مع التحاق 324,000 طفل تقريباً بالمدارس. وتمثل هذه الزيادة نسبة مقدارها 50 في المئة، مقارنة مع نهاية السنة الدراسية في تموز / يوليو 2015. ومع ذلك، ونتيجة للزيادة المُتواصلة في أعداد اللاجئين المُسجلين في تركيا، فإن عدد أطفال اللاجئين، ممن هم خارج مقاعد الدراسة، لا يزال كبيراً. وقد ساعد الشركاء في خطة 3RP 1,419 طالباً في الحصول على شهادات اختبار الكفاءة الأكاديمي في اللغة التركية؛ بهدف استيفاء مُتطلبات القبول الجامعي، في حين يجري تقديم حوافز شهرية لحوالي 10,000 مُعلم سوري مُتطوع.

وقد عقد الشركاء في خطة 3RP ورشة عمل لما مجموعه 62 شخصاً من الحاصلين على منج (بعثات) دراسية، للالتقاء بجامعات مختلفة من أجل معرفة المزيد عن الفرص الأكاديمية، والاجتماعية، والثقافية التي تتوافر لهم، ومن أجل مناقشة مشاريع التنمية المجتمعية؛ نظراً لأنه يُتوقع من كل واحد منهم تنفيذ نشاط أو مشروع يسهم في تنمية مجتمعاتهم.

أما في لبنان، فقد بدأت الجولة الأولى من برنامج التعلُّم المُسرَّع ALP في 32 مدرسة، تستهدف الأطفال في الفئة العمرية 7 سنوات - 17 سنة، ممن فاتهم قطار التعليم لسنتين أو أكثر. وحضرت أكثر من 30 وكالة تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية ورشة عمل افتتاحية، نظّمها المركز التربوي للبحوث والإنماء CERD؛ وذلك لبناء توافق في الرأي بين الشركاء حول العملية، وحول محور اهتمام تطوير حزمة مُوحدة للتعليم غير النظامي (غير الرسمي) في مرحلة الطفولة المُبكرة.

أما في الأردن، فقد استمر أكثر من 145,000 طالب سوري في الحصول على فرص الالتحاق بالتعليم الرسمي (النظامي) داخل مدارس المُخيمات والمُجتمعات المُضيفة. وقد استُحدثت وطُورت خطة العمل الخاصة بالفريق العامل في قطاع التعليم لعام 2016، ثم رُوِّجت شروط مرجعيتها، وتُفحّت بناءً على الاحتياجات الناشئة لعام 2016.

وفي العراق، وُزعت المواد التعلُّمية والتعليمية على 24 مدرسة في محافظات دهوك، وإربيل، والسليمانية. ففي دهوك، تُدرَّب 140 مُعلِّماً، وقام العاملون في المجال الاجتماعي، التابعون للشركاء في عملية التعليم، بزيارات إرشادية، جنباً إلى جنب مع مُرشدي المدارس لمراجعة الحالات، ومناقشة الآليات الإحالة، والاستحداث خطط العمل.

تحليل الاحتياجات:

يوجد (1.7) مليون طفل سوري ممن هم في سن المدرسة في البلدان الخمسة الشريكة في خطة 3RP ومع ذلك، فإن حوالي نصف عدد هؤلاء الأطفال، الذين هم في سن المدرسة، تتوافر لهم فرصة الحصول على التعليم. وفي عام 2016، سوف تضع التَّحولات في مجال التعليم الأطفال الذين هم في سن المدرسة، والذين هم حالياً خارج مقاعد الدراسة، والأطفال الذين يحصلون على خدمات تعليمية ذات جودة مُنخفضة، على سلم أولوياتها. ولاستيعاب أعداد الطلاب السوريين، وزيادة قدرات الاستجابة لذلك، فقد أعادت نظم التعليم العام الحكومي في بعض البلدان العمل بنظام التوأمين (الصباحي والمسائي)، أو قامت بتوسعة هذا النظام في المدارس المُكثَّفة، مما أثر على جودة التعليم وإبطاء سير عملية إصلاح نظام التعليم العام الحكومي. وسوف يتم تحسين جودة التعليم ومدى ملاءمته من خلال التطوير المهني للمُعَلِّمين، والمُيسرين، والكوادر المعلمين جميعهم في المدارس، وذلك فيما يتعلَّق بالمنهجيات الحمايية التفاعلية المُركَّزة على الطفل، وإدارة الغرف الصفية والدعم النفسي الاجتماعي. وفي عام 2016، يُطالب قطاع التعليم بالحصول على زيادة كبيرة في موازنة برنامج التعليم؛ بهدف توسيع نطاق الاستجابة في مجالات التعليم كافة، ومنها التعليم الابتدائي (الأساسي)، والتدريب الفني والمهني، والحوافز المُقدمة للمُعَلِّمين.

مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - شباط / فبراير 2016*:

الإستجابة المخطط لها بحلول نهاية عام 2016 ■ التقدم المحرز ■

التحاق 73 طفلاً مستهدفين، أولاداً وبناتاً، (دون سن الخامسة) بمرافق تعليم الطفولة المبكرة.	84,086	0.09%
التحاق 499,564 طفلاً مستهدفين، أولاداً وبناتاً، (في الفئة العمرية 5 سنوات - 17 سنة) بالتعليم النظامي (الأساسي أو الثانوي).	599,760	83%
التحاق 52,984 طفلاً مستهدفين، أولاداً وبناتاً، (في الفئة العمرية 5 سنوات - 17 سنة) بالتعليم غير النظامي أو التعليم اللائقي، و / أو في المهارات الحياتية.	354,650	15%
إتاحة الفرصة لما مجموعه 646 يافعاً وشاباً وبالغاً كبيراً راشداً (ذكوراً / وإناثاً) للحصول على التدريب المهني أو التعليم العالي.	72,825	1%
تدريب 10,962 كادراً من الكوادر التعليمية (ذكوراً / وإناثاً).	81,065	14%
استلام 138,861 طفلاً (في الفئة العمرية 3 سنوات - 17 سنة) لوزام مدرسية، أو دعماً من خلال المنح التقيدية.	637,086	22%
الانتهاء من إنشاء أو تجديد أو إعادة تأهيل 43 مرفقاً تعليمياً.	625	7%

تمكّن لوجات متلعة الحالة الانسانية هذه الاجازات التي حققتها أكثر من 200 شريك، ومنهم الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، المشاركة في خطة «3RP» في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. وقد يتغير مستوى التقدم المرحلي والأهداف بما يتوافق مع التغييرات التي يتم إدخالها على البيانات، علماً أن جميع البيانات المذكورة في لوحة المتابعة هذه تتغير عن الوضع الزاھن كما كان عليه في 29 شباط / فبراير 2016.

* لم يتم بعد استلام بيانات التقدم المرحلي الخاصة بمصر لهذا القطاع في شهر شباط / فبراير 2016.